جامعة الوصل
ALWASL UNIVERSITY

أعمال

المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية

بكلية الآداب - جامعة الوصل

اللغة العربية وتكنولوجيا التحول الرقمي: المنجز والواقع والمأمول

16 - 17 نوفمبر 2022

بحوث علمية مُحَكَّمَة

جامعة الوصل
ALWASL UNIVERSITY

جامعة الوصل
AL WASL UNIVERSITY

أعمال

المؤتمر الدوليّ الثاني للغة العربية

بكلية الآداب - جامعة الوصل

اللغة العربية وتكنولوجيا التحول الرقمي: المنجز والواقع والمأمول

16 - 17 نوفمبر 2022 م

بحوث علمية مُحَكَّمَة

تقديم

تسعى كلية الآدب بجامعة الوصل دوما، نحو الجودةِ والتميز، وتحث الخطى لتكون مختبرا لعلوم اللغة وآدابها، ولمناهج البحث العلمي وطرق اكتسابه من مصادره، ولتكون مركزا للإشعاع الثقافي والعلمي، ومنارة له، يعشو الجميع إلى ضوئها، ليقتبس منها ما يضيء به طريق التطور والتقدم والنماء، من فكر حر إنساني متسامح، راسخ الجذور في الثقافة العربية الإسلامية، متطلع إلى التجدد والابتكار والريادة، في بيئة علمية هي بيئة مدينة دبي التي تجتذب ولا تطرد، وتجمع ولا تفرق، تنشر الود والإخاء والاعتراف بالآخر، وبحقه في الاختلاف الذي هو سنة الله في خلقه.

هذه الكلية ركن ركين من أركان جامعة الوصل، أعدته ليكون قاطرة الوصل بين مجد الماضي، وعزة الحاضر، وكبرياء المستقبل، قاطرة محركها لغة القرآن؛ فاللغة في هذا العصر، كما في كل عصر، هي أداة التفكير والإنتاج المعرفي ومكتنزهما، ومولِّدُهما ومستثمرهما، من جهة، وهي من جهة أخرى، قطب رحى هوية الأمة، ومحدد منزلتها في الكون المحيط بها، منها تنطلق نهضة كل أمة، وبها تتحدد فاعليتها وكفاءتها في محيطها وفي العالم.

تعي جامعة الوصل أهمية اللغة وعلومها؛ لذلك تكثف عطاءها في هذا الجانب من جوانب نشاطاتها المتعددة الأوجه:

- تكوين آلاف الخريجين على مستوى البكالوريوس، ومئات الخريجين على مستوى الماجستير والدكتوراه، كلهم ينشرون رسالتها الآن في جميع الأنحاء.
- نشر مئات الرسائل والكتب العلمية، الموزعة بين أيدي الأفراد.
- عقد مئات الندوات العلمية والمحاضرات التثقيفية المستمرة على مدار السنة.
- تنظيم المؤتمرات العلمية الدولية الدورية: مؤتمر الدراسات العليا، مؤتمر الدراسات اللسانية والسردية، المؤتمر الدولي للغة العربية، الذي يعقد كل سنتين، والذي تقدم هذه الكلمة حصيلة دورته الثانية التي جرت وقائعها على مدى إحدى عشرة جلسة علمية، يومي 16و2022/11/17، تعاقب خلالها على المنصة خمسون باحثا من

أقطار عربية متعددة، قدم كل منهم عصارة تفكيره، وخلاصة بحثه وتنقيبه، وثمرة تجربته وخبرته التي نماها على مدى عقود من الجد والاجتهاد. وتخللت هذه الجلسات شهاداتٌ وتجاربُ لشخصيات علمية مشهود لها بعمق الخبرة، وثراء التجربة وغنى العطاء.

تناولت الأوراق البحثية الخمس والأربعون المعروضة في الجلسات:

- علاقة اللغة العربية بتحديات مجتمع المعرفة، وبالذكاء الاصطناعي.
- أهمية اللسانيات التطبيقية في حوسبتها ورقمنتها.
- دور كل من المكتبات والمعاجم الإلكترونية والترجمة الآلية.
- صناعة المعجم الرقمي لغير الناطقين بالعربية.
- أهمية المنصات والمدونات الرقمية، في النهوض بهذه اللغة وبمجتمعها، وما تسهم به البرامج والتطبيقات الإلكترونية في تسهيل تعلمها وتعليمها في دولة الإمارات.، وفي غيرها...

وخرج المؤتمرون بعدد من التوصيات التي تصب كلها في طرق الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تطوير المعارف والمهارات الداعمة لتنمية هذه اللغة:

- تصميم التطبيقات اللغوية متعددة التخصصات: اللسانيات التربية، البرمجيات.
- الإفادة من المنصات والبرمجيات مفتوحة المصدر وتطبيقها في مصادر المعلومة.
- اعتماد البرامج الإلكترونية لتحليل المستويات اللغوية.
- توظيف ما يُنتج للأطفال من مواد أدبية وتعليميّة عبر المنصات الرقمية باللغة العربية، في المناهج التعليمية المدرسية.
- إنشاء منصات للأدب الرقمي تكون فضاء للكتابة والنشر والترجمة والتواصل.
- بناء قواعد البيانات الداعمة للنهوض بهذه اللغة.

- تنظيم مؤتمرات وورشات عمل تهتم بتطوير المناهج المتعلقة بدراسة اللغة.
- تكثيف الدورات التدريبية في مجال الحاسوبيات والبرمجيات.
- تدعيم المحتوى العربي على الشبكة العالمية.

وواضح من القضايا، المعروضة في هذه المدونة البحثية، والقضايا التي أثيرت أثناء جلسات المؤتمر وضمن التوصيات التي اختتم بها، أنها كلها مساءلات لمستقبل البحث في هذه اللغة وفي مجتمعها، وسعي لتطوير أدوات هذا البحث، واستشراف لإمكانات مستقبله، في ضوء ثورة المعلومة وفتوحات الذكاء الاصطناعي.

هذه عينة من عطاء هذه المؤسسة الرائدة، التي يغترف من معينها آلاف الطلبة والباحثين منذ أكثر من ثلاثة عقود من الزمن، وما زال عطاؤها في تزايد، وسيبقى بحول الله، وبسخاء القائمين عليها، الذين ينشرون العلم والخير بغير حساب.

أ. د. محمد عبد الحي

الرئيس التنفيذي للمؤتمر

فهرس الموضوعات

م	اسم الباحث	عنوان البحث	الصفحة
1	د. فاطمة المومني	أثر استخدام الوسائل التكنولوجية في تدريس اللغة العربية	9
2	أ. د. الريدي عبد الحفيظ عبد الرحمن حمدان	الأدب الرقمي .. إبداع بأدوات العصر ((مقاربات في المفهوم والآفاق والأدبية))	27
3	د. محمد العنوز	الأدب الرقمي بين الإنتاج والتلقي	59
4	د. لبنى المفتاحي	الأدب الرقمي: المفهوم والاشكالية والتطبيق	79
5	أ. د. عبد الله العشي	الأدب الرقمي، الهوية السائلة وإعادة تبيئة الكتابة	105
6	د. إيمان عصام	الأدب العربي بين الحتمية الشفاهية والرقمنة العصرية	125
7	د. يوسف بن سالم	الازدواجية اللغوية في الأنظمة السمعية البصرية	153
8	د. درقاوي كلتوم	استثمار مفاهيم الأدب الرقمي في تعليمية الأدب والنصوص	179
9	أ. د. هدى صلاح رشيد	استعمال المنصات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية ونشرها حول العالم	191
10	د. علي بولعلام	الترجمة الآلية الأساس الهندسي - اللساني	207
11	أ. هاجر عيادة الكبيسي	التطبيقات المجانية وشبه المجانية في نظام أندرويد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها - دراسة تقييمية	235
12	جابر عبد الحسين الخلصان النعيمي	تعليم اللغة العربية في الواقع الرقمي فرص وتحديات	261
13	أ. سنوسي محبوبة	تعليمية اللغة العربية بالجامعة الجزائرية عبر منصات التعليم الإلكتروني	305
14	أ. د. يوسف خلف العيساوي	تقريب العربية في مدونة الفتاوى اللغوية لمجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية	331

15	د. بدر بن سالم بن جميل السناني	توظيف الصورة البصرية في صناعة المعجم لغير الناطقين بالعربية، الحقول الدلالية نموذجا	359
16	لحسن بوشال	توظيف الصورة السينمائية في بناء القصة الرقمية عند محمد سناجلة قصة "صقيع" أنموذجا	389
17	أ. صابرينه بوقفة	جمالية وحركية الصور في المنجز السردي الرقمي - قراءة في رواية شات	409
18	د. هيثم زينهم أ. د. لعبيدي بوعبدالله	حوسبة الدلالات الحقيقية والمجازية نحو بناء تطبيق ميثالساني محوسب	427
19	سليم زويش	الذّكاء الاصطناعي؛ برامج وتطبيقات في خدمة اللغة العربية	467
20	أ. جازية مغاري	الذكاء الاصطناعي وتمثّلاته في المبحث الصوتي الفونيمات التطريزية - أنموذجا	493
21	د. آمنة بلعلى	سؤال الأدب الرقمي ورهان التنظير والإجراء	519
22	أ. هند العنيكري	صناعة المعاجم الإلكترونية للناطقين بغيرها	537
23	د. خميسي ثلجاوي	اللّغة العربيّة وسلطة الخطاب الافتراضي قراءة في ضوء البلاغة الرّقميّة	559
24	مهرهرة مليكة	معجم Visual Bilingual Dictionary - arabic english - أنموذجا	581
25	د. عبد اللّاوي سومية	المكتبات الإلكترونية العربية - عرض وتقييم -	613
26	د. عيشة كعباش أ. د. زكية منزل غرابة	المكتبات الرقمية ودورها في إمداد الباحثين بمصادر البحث العلمي في مجال اللغة العربية دراسة ميدانية	635
27	د. أحمد الصادق بوغنبو	منهاج اللغة العربية في ضوء الذكاء الاصطناعي: رؤية في مكونات التطوير ومقترحات التنزيل	655

منهاج اللغة العربية في ضوء الذكاء الاصطناعي:
رؤية في مكونات التطوير ومقترحات التنزيل

د. أحمد الصادق بوغنبو
دبي – الإمارات العربية المتحدة

الملخص

تكمن أهمية المناهج اللغوية في العملية التعليمية برمتها في اعتبارها رافدا مهما للثروة اللغوية والمعرفية، وتنمية القدرات التعبيرية والكتابية لدى المتعلمين من التلاميذ، ونظرا لأن المتلقي يتعلم ويتأثر في آن واحد ويبني تصوراته ومعارفه من المحيط حوله ومن البيئة التي تكتنفه جاءت أهمية هذا البحث.

ويعد توجيه بوصلة المناهج نحو مرافئ التطوير والتنزيل في ضوء متطلبات الذكاء الاصطناعي والتعلم الذكي بمختلف أشكالها وألوانها كفيل بتحقيق الاعتزاز بهويتهم اللغوية والحضارية، والنظر إلى اللغة العربية أنها لغة علم وحضارة قادرة على مواكبة كل التطورات المتسارعة في العالم الذي يعيشون فيه، وتحقيق الانتماء لأوطانهم وارتباطهم بالموروث من الأصول، والأعراف والتقاليد المرعية، لذلك فهي تحتاج للمراجعة المستمرة للتعرف على مدى كفاءتها في تأدية رسالتها في ظل التطورات العالمية المتلاحقة على كافة المستويات العلمية والتكنولوجية والفكرية؛ الأمر الذي يعني ضرورة التعامل مع تلك التطورات التي تلقي بظلالها على المناهج الدراسية وتؤثر فيها بشكل يفوق تأثيرها في أي مجال آخر.

ولعل من أهم الإشكاليات التي تطرح في هذا السياق قدرة مناهج التعليم على المواءمة بين الأصالة والمعاصرة مع استشراف المستقبل ومسايرة التطورات المتسارعة في مجالات الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا التعليم.

وكشفا لبعض زوايا النظر، وتحسيسا بأهمية هذا الموضوع يهدف هذا البحث الموسوم بـ» منهاج اللغة العربية في ضوء الذكاء الاصطناعي: رؤية في مكونات التطوير ومقترحات التنزيل» إلى عرض بعض المقترحات في سبيل تطوير منهاج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، من خلال ستة عناصر، تنطلق من ملامح عامة لمكونات وعناصر المنهاج وأوعيته التعليمية التي يستهدفها هذا التطوير في ضوء الذكاء الاصطناعي، مع بيان للمهارات اللغوية التي ينبغي الاهتمام بها في ظل هذا التطوير دون إغفال لواحدة منها، بحيث تعالج هذه المهارات في نسق وعملية تطوير متجانسة متكاملة من خلال الوقوف عند أربع نقاط أساسية تجعل من هذه المهارات محور الارتكاز في المنهج الحديث الذي يجعل من الذكاء الاصطناعي منطلقا له، وهذه النقاط تتجلي في استهداف عناصر مركزية يستعين بها البحث إلى جانب موجهات عامة لتدريس منهاج اللغة العربية في

ضوء الذكاء الاصطناعي، كما يؤكد على استعمال الوسائط التعليمية الذكية لتنفيذ خطط التدريس لمنهاج اللغة العربية في القرن 21، وبيان متطلباتها في ضوء الذكاء الاصطناعي.

الكلمات المفتاحية: مناهج اللغة العربية - الذكاء الاصطناعي- التطوير- تطوير المناهج- التنزيل.

Abstract

The importance of linguistic curricula in the entire educational process lies in being considered an important tributary of linguistic and cognitive wealth, and the development of expressive and written abilities of learners of students, and since the recipient learns and is affected at the same time and builds his perceptions and knowledge from the environment around him and from the environment that surrounds him, the importance of this research came.

Directing the compass of the curricula towards the ports of development and download in light of the requirements of artificial intelligence and smart learning in its various forms and colors is enough to achieve pride in their linguistic and cultural identity, and to look at the Arabic language as a language of science and civilization capable of keeping pace with all the rapid developments in the world in which they live, and achieving belonging to their homelands and their connection to the heritage of assets, customs and traditions in force, so it needs continuous review to identify its efficiency in performing its mission in light of the successive global developments at all Scientific, technological and intellectual levels, which means the need to deal with those developments that cast a shadow on the curriculum and affect it in a way that exceeds its impact in any other field.

Perhaps one of the most important problems posed in this context is the ability of educational curricula to harmonize tradition and modernity with foreseeing the future and keeping pace with the rapid developments in the fields of artificial intelligence and educational technology.

In order to reveal some points of view, and to raise awareness of the importance of this topic, this research entitled «The Arabic language curriculum in the light of artificial intelligence: Insight into development components and application proposals» aims to present some proposals in order to develop the Arabic language curriculum for the primary stage, through six elements, starting from general features of the components and elements of the curriculum and its educational vessels targeted by this development in the light of artificial intelligence, with an indication of the language skills that should be paid attention to in light of this development without neglect-

ing For one of them, so that these skills are addressed in a homogeneous integrated development system and process by standing at four basic points that make these skills the focus of the modern curriculum that makes artificial intelligence a starting point for it, and these points are manifested in targeting central elements used by research in addition to general guidelines for teaching the Arabic language curriculum in the light of intelligence, It also emphasizes the use of smart educational media to implement teaching plans for the Arabic language curriculum in the 21st century, and to clarify its requirements in the light of artificial intelligence.

Keywords: Arabic language curricula - artificial intelligence - development - curriculum development - application.

المقدمة

تمثل المناهج اللغوية رافدا مهما للثروة اللغوية والمعرفية لكل المتعلمين على مختلف أعمارهم ومستوياتهم؛ لذا لزم النظر باستمرار في محتويات المناهج ومواكبتها للتطورات المتسارعة قصد وضع المتعلم في سياقه المعرفي التعليمي وفي عالمه الذي يشاهده ويراه يوميا على مختلف وسائل المعرفة والتواصل الحديثة، وتنمية القدرات التعبيرية والكتابية لدى المتعلمين من التلاميذ عن عالمهم الذي يعيشون فيه ويرونه من حولهم، نظرا لأن المتلقي يتعلم ويتأثر في آن واحد ويبني تصوراته ومعارفه من المحيط حوله ومن البيئة التي تكتنفه.

ووعيا بأهمية هذا الأمر تم التركيز على مقترحات في سبيل تطوير المناهج بناء على رؤية تكاملية من شأنها الرفع من مستوى مهاراتهم اللغوية والمعرفية بالسياقات المعرفية الجديدة. ويعد توجيه بوصلة المناهج نحو مرافئ النّصوص المعلوماتية والأدبية في ضوء متطلبات الذكاء الاصطناعي والتعلم الذكي بمختلف أشكالها وألوانها كفيل بتحقيق الاعتزاز بهويتهم اللغوية والحضارية، والنظر إلى اللغة العربية أنها لغة علم وحضارة قادرة على مواكبة كل التطورات المتسارعة في العالم الذي يعيشون فيه.

ولا شك أن مناهج اللغة العربية تأتي في مقدمة الاهتمام بالتطوير المستمر للقيام بدور ترسيخ جمالية اللغة العربية متطلبات الذكاء الاصطناعي التي تعد الوعاء الأنسب لتعليم اللغة العربية بلبوس جديد يستجيب لعامل المواكبة الحضارية التي يشهدها العالم عموما، في تطور متسارع في كافة مناحي الحياة وهذا يعزز من مكانة اللغة العربية التي تجمع بين جمال اللغة العربية وجمال المعرفة.

كما تعد المناهج الدراسية إحدى أدوات المجتمع في تربية أبنائه تربية هادفة مقصودة ؛ كما أنها من أهم أدوات غرس المواطنة لدى الأبناء وتحقيق الانتماء لأوطانهم وارتباطهم بالموروث من الأصول الشرعية والقيم والأعراف والتقاليد المرعية، لذلك فهي تحتاج للمراجعة المستمرة للتعرف على مدى كفاءتها في تأدية رسالتها في ظل التطورات العالمية المتلاحقة على كافة المستويات العلمية والتكنولوجية والفكرية؛ الأمر الذي يعني ضرورة التعامل مع تلك التطورات وإعداد الأبناء لها بمعطيات العصر الذي يعيشون فيه، ومن ثم فإن تطوير تلك المناهج وفق المعايير والمقاييس التربوية العالمية يعد البداية الحقيقية لإعداد أبنائنا للتعامل مع معطيات العصر ومتغيراته. وإذا كان المنهاج ظاهرة اجتماعية

ومحصلة لما قد يعتري المجتمع من تغيرات، فإن جودته أو معيار صلاحيته رهن بقدرته على الاستجابة لتلك التغيرات الحالية والمستشرقة في المستقبل، الأمر الذي يجعله أقدر على تحقيق النفع الاجتماعي وهو يصلح لتحقيق ذلك إذا كان محتواه من المادة الدراسية وطرق التدريس والوسائل التعليمية ومختلف الأنشطة أدوات ذات فعالية في المواقف التعليمية، فالمقصود هو بناء تلك المناهج في ضوء مستويات معيارية وطنية وعالمية، ولما كان المنهاج المدرسي هو جوهر النظام التعليمي حيث يمثل- المنهاج - المحصلة النهائية للخبرات والأنشطة التعليمية التي تقدم للأبناء لتحقيق أهداف النظام التعليمي وغاياته، فإن هذه التطورات والمتغيرات تلقي بظلالها على المناهج الدراسية وتؤثر فيها بشكل يفوق تأثيرها في أي مجال آخر.

ولعل من أهم الإشكاليات التي تطرح في هذا السياق قدرة مناهج التعليم على المواءمة بين الأصالة والمعاصرة مع استشراف المستقبل ومسايرة التطورات المتسارعة في مجالات الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا التعليم.

ومن هنا تأتي أهمية الربط في اللغة العربية بين الأصالة التي تمثل الجذور القيمية والثقافية، وبين المستقبل التعليمي بما يواكب تطورات الحياة المتسارعة. فكما أنه لا يمكن للإنسان أن يعيش سويًا وهو فاقد للذاكرة منفصل عن أصوله، كذلك لابد له من منهج يجمع بين الماضي الذي يمثل جذوره وهويته، والحاضر الذي يعيشه بمختلف أبعاده، والمستقبل الذي يستشرف ويمتد فيه فكريا وثقافيا واجتماعيا، ومعرفيا.

يهدف هذا البحث الموسوم بـ» منهاج اللغة العربية في ضوء الذكاء الاصطناعي: رؤية في مكونات التطوير ومقترحات التنزيل» إلى بيان بعض الجوانب الموضوعية والمنهجية التي تحتاج إلى تطوير في مناهج اللغة العربية في ظل التطور المتسارع في تكنولوجيا التعليم، وبروز وسائل التعلم الذكي المختلفة من حيث التعامل مع عرض محتوى المقرر في المناهج التعليمية، وتدريس مهارات اللغة العربية، أو غيرها من المجالات المتنوعة، والتي ستخدم العملية التعليمية؛ قصد بث روح المعرفة الآنية من خلال عرض تصور عن البيئة التعليمية التي تلامس الحياة الحقيقية والافتراضية للمتلقين وذلك من خلال منهج وموضوع مثيرين أثرا طيبة، وشوقا ودافعية التعلم في نفس المتلقي.

خطوات البحث:

الحمد لله وبه نستعين، ولا حولا ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وبعد، فهذه خطوات البحث الإجرائية قبل الدخول في صميم البحث:

أسباب اختيار الموضوع:

1. حاجة الواقع التعليمي، والبحث العلمي إلى تقديم دراسة تواكب التطور السريع في مجال التعليم وترصد مظاهره، وتربطه بالمناهج التعليمية لتقربه من المتعلم من خلال اقتراح مجموعة من النصوص تتأسس على الذكاء الاصطناعي والتعلم الذكي، قصد إيجاد حلول علمية وعملية لتغذية المناهج التعليمية اعتمادا على نماذج وأمثلة تواكب حياتهم، بدل المعارف التي تجاوزها التاريخ.
2. قلة الأبحاث والدراسات في الموضوع -حسب اطلاع الباحث-باللغة العربية مقارنة مع ما كتب باللغات الأخرى، نلمس حضور الذكاء الاصطناعي بشكل ملفت وجذاب في بعض المناهج الغربية.
3. تقديم نماذج يمكن الاستفادة منها في تطوير منهج اللغة العربية لتغطية جوانب التكامل مع العلوم والتكنولوجيا المعاصرة حتى يدرك المتعلم أن اللغة العربية لغة حية تواكب الحياة بكافة مجالاتها، وأنها ليست عاجزة كما يتهمها البعض أنها لغة الشعر فقط ولا تستوعب المفاهيم الجديد في عالم الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في محاولته لتأسيس مقترح يستهدف تطوير مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء الذكاء الاصطناعي، وهذا من شأنه أن يسهم في تطوير المناهج التعليمية لإبراز أهمية استثمار مضامين الذكاء الاصطناعي والتعلم الذكي، قصد تنمية مهارات التلاميذ ومعارفهم بلبوس معرفي جديد يجمع بين جمال اللغة، وجمالية المعرفة من جهة ثانية.

كما تبرز أهمية هذا البحث من خلال تقديم ملامح جديدة لمنهج اللغة العربية على مستوى النصوص المعرفية والمعلوماتية، تساير تطورات الحياة المتسارعة، ومدى قدرة اللغة العربية على ولوج مجالات المعرفة كما كانت في سابق عهدها لغة العلم والمعرفة

الأولى؛ بحيث تجتمع للتلميذ فائدتين: أولهما فائدة لغوية بحيث يتمكن من تعلم اللغة العربية بمضامين جديدة، والفائدة الثانية تبرز في متعة المعرفة التي تساير الحياة المتقدمة التي يعشها التلميذ زيراه ويسمعها، وهذا من باب التكامل في التوجيه المنهاج ي والتنزيل التطبيقي لمقترح يهم تطوير منهج اللغة العربية.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

أ- محاولة رسم خطوة أساسية في مسيرة تطوير المناهج التعليمية تحت مظلة الذكاء الاصطناعي.

ب- رصد مجموعة من أدوار أساسية للذكاء الاصطناعي في التعليم تعود بالنفع على المعلم والمتعلم، وتسهم في تطوير مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء الذكاء الاصطناعي.

ت- صياغة مقترح لتطوير منهج اللغة العربية لتغطية للإسهام في الدلالة على أنها ليست عاجزة كما يتهمها البعض وأنها لغة الشعر فقط ولا تستوعب المفاهيم الجديدة في عالم الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا

ث- تقديم التوصيات المتعلقة بتطوير المناهج التعليمية في ضوء الذكاء الاصطناعي لما له من أهمية قصوى في سيرورة العملية التربوية والتعليمية في ظل التطورات المتسارعة والتي تنحو بخطى حثيثة نحو المستقبل.

مشكلة البحث:

يحاول البحث الإجابة عن مجموعة من التساؤلات بخصوص موضوع تطوير مناهج اللغة العربية في مجال الذكاء الاصطناعي، مثل:

1. لماذا الحاجة إلى تطوير مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء الذكاء الاصطناعي؟
2. ما التحديات التي تواجه تطوير مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء الذكاء الاصطناعي؟

3. ما الجوانب التي بحاجة إلى تطوير في مناهج اللغة العربية في ضوء الذكاء الاصطناعي؟
4. ما المكونات الأساسية لتطوير مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء الذكاء الاصطناعي؟
5. ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير محتوى مناهج اللغة العربية في ضوء الذكاء الاصطناعي؟

حدود البحث:

اقتصر البحث في هذه المرحلة على محاولة إعداد مرجع علمي للمهتمين بمجال اللغة العربية من معدي المناهج التربوية، ومعلمين، وغيرهم من ذوي الاهتمام بمجال تعليم اللغة العربية وتعلمها، وذلك قصد إثارة أهمية تطوير مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية عامة ضمن مجال الذكاء الاصطناعي، والإسهام في رسم خطة أولية في هذا الاتجاه.

مسوغات البحث:

1. ندرة المجال من هذه النوعية من الدراسات والبحوث النوعية
2. لاهتمام المتزايد بهذا النوع من الدراسات في تعليم اللغات الأخرى غير العربية
3. الاهتمام بالذكاء الاصطناعي في التعليم من ضمن الاستراتيجيات المهمة على المستويين المحلي والدولي.
4. اعتماد ممثلي الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والمؤسسات الأكاديمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص بتوافق الآراء «إجماع بكين» بشأن الذكاء الاصطناعي والتعليم، في المؤتمر الدولي حول الذكاء الاصطناعي والتعليم الذي عقد في بكين في الفترة من 16 إلى 18 أيار/مايو 2019.
5. وضع بصمة في مجال التعلم الرقمي والذكاء الاصطناعي في خدمة اللغة العربية، وترسيخ الجهود المبذولة وبيانها للمهتمين بطريقة أكاديمية ممنهجة، يسهل الإفادة منها.
6. الواقع الذي يعكس ضعف التلاميذ الملحوظ في مادة اللغة العربية، وهذا ما دعا كثيرا من خبراء المناهج والأخصائيين، والباحثين في طرق تعليم اللغة العربية وتعلمها إلى التفكير في تناول هذه الظاهرة بالدراسة والتحليل، والمناقشة، والتفكير في تطوير

منهج ذكي يستجيب للحاجيات النفسية والمعرفية للتلاميذ في القرن 21.

مصطلحات أساسية:

- تطوير المناهج: يقصد به الباحث معالجة قضايا مناهج اللغة العربية مادة وأسلوبا وفق رؤية تجعل من الذكاء الاصطناعي منطلقا لها.
- مناهج اللغة العربية: المراد بها هنا الأوعية التعليمية من كتاب التلميذ، وكتاب النشاط، ودليل المعلم والخطط الزمنية المرصدة للتنفيذ.
- الذكاء الاصطناعي: يقصد بالذكاء الاصطناعي إجرائيا في هذا البحث بأنه: سلوك وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها. من أهم هذه الخاصيات القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج في الآلة، ومع ذلك يبقى هذا المصطلح جدليا وذلك لعدم توفر تعريف محدد للذكاء.

فهناك حضور محتشم في مجال البحوث والدراسات، والموضوعات التي تعالج موضوع تطوير مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء الذكاء الاصطناعي، لكن الأمر بعد جائحة «كورونا» يفرض نفسه بإلحاح أكبر مما كان يطلبه قبلها؛ لذا سيحاول هذا البحث الوقوف عند بعض التحديات والمتطلبات لتطوير منهاج اللغة العربية في ضوء الذكاء الاصطناعي قصد تقديم مقترحات في الموضوع، مستعينا في ذلك بما سطره المختصون في مجالي الذكاء الاصطناعي والتعلم الذكي، ومختصو المناهج وطرق التدريس في مجال تطوير مناهج اللغة العربية، وسيتأسس هذا البحث على مقدمة، وثلاثة مباحث وخاتمة، وهي كما يلي:

- المبحث الأول: مقترحات لتطوير المنهاج في ضوء الذكاء الاصطناعي
- المبحث الثاني: مهارات اللغة العربية ومجالاتها الأساسية في ضوء الذكاء الاصطناعي
- المبحث الثالث: موجهات عامة لتدريس منهاج اللغة العربية في ضوء الذكاء الاصطناعي
- خاتمة البحث ونتائجه.
- فأقول وبالله التوفيق:

المبحث الأول: مقترحات لتطوير المنهاج في ضوء الذكاء الاصطناعي:

يرصد هذا المبحث مجموعة من المقترحات في سبيل تطوير منهاج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، من خلال ستة عناصر أساسية، تنطلق من ملامح عامة لمكونات وعناصر المنهاج وأوعيته التعليمية التي يستهدفها هذا التطوير في ضوء الذكاء الاصطناعي، مع بيان للمهارات اللغوية التي ينبغي الاهتمام بها في ظل هذا التطوير دون إفال لواحدة منها، بحيث تعالج هذه المهارات في نسق وعملية تطوير متجانسة متكاملة.

أولا: ملامح عامة لمكونات المنهاج الذكي في ضوء الذكاء الاصطناعي:

للمنهج مكونات كثيرة من أهمها:

المقررات الدراسية:

وتتضمّن المعلومات والخبرات التي يراد تقديمها للطلبة، ويشترط فيها أن ترتبط بحاجات المتعلم وبيئته ومجتمعهن وأن تراعى فيها قدراته وحاجياته النفسية والمعرفية، في أسلوب يجمع بين الإثارة والتشويق والمعرفة.

الأوعية التعليمية:

وهي بمثابة العوامل المساعدة للمقررات الدراسية ولها دور مؤثر في عمل المدرس والمتعلم والمنهج بجميع مكوناته، وهي أوعية المنهاج من كتاب التلميذ والأنشطة، ودليل المعلم والمخطط الزمني للحصة والفصل والسنة، وغيرها مما سياتي بيانه في المخطط اللاحق بعد قليل.

الوسائل التعليمية بأنواعها المختلفة.

الأنشطة:

لأنّ المنهج الحديث يقوم على أساس نشاط التلميذ وإيجابيته في العملية التعليمية، ولا تقتصر الأنشطة على ما يمارسه الطلبة في داخل المدرسة، بل تشمل الأنشطة التي يمارسها في خارج المدرسة وتحت إشرافها، وقد تكون ثقافية أو زيارات ميدانية.

الامتحانات وأساليب التقويم:

للامتحانات أثر كبير في المنهج بفعل أثرها في توجيه عمل المعلم والمتعلم، لذلك

حظيت بمكانة مهمة في مجال العمل التربوي، بل عدّت معياراً لجودة العمل التربوي، فإذا ساءت التربية، وإذا صلحت كانت وسيلة لإصلاح المنهج والتربية، لذا أصبح التقويم ملازماً للعملية التعليمية وله وظائف تشخيصية، وعلاجية.

طرائق التدريس:

لطرائق التدريس أهمية كبيرة جداً في تحقيق أهداف التربية؛ لأنّ المعلّم لا يعلّم بمادته فقط وإنّما بطريقته وأسلوبه وشخصيته وعلاقته بالمتعلمين ومستوى تأثيره فيهم وتأثيره فيه.

البيئة التعليمية:

تعد البيئة التعليمية، المادية منها واللوجستية، من المباني المدرسية والمعدات والتسهيلات الإدارية من العناصر الأساسية في إنجاح تطبيق المنهج بمفهومه الحديث لما لها من دور في تهيئة المناخ التربوي الملائم للمتعلم كي يتعلّم في جو محفز للتعلم وبمواصفات زمانه.

المعلم:

وله وظيفة مهمة جداً في العملية التربوية فهو الموجّه والمشرف على سير الدرس والمقوّم لأداء الطلبة في ظل المنهج.

يعدّ المعلّم الركيزة الأساس في نجاح تعليم اللغة العربيّة ويتحمل مسؤولية تعليم اللغة العربيّة بمهاراتها، وتحقيق الانتماء الوجداني للغة العربيّة عند الطلّاب، والتعليم الآن بحاجة إلى معلم فعّال لتحسين نوعية التعليم، حيث يحقق دورًا أساسيًا وحاسمًا في التحصيل الأكاديمي للطلبة، وفي نوعيّة هؤلاء الطلبة، ونتاجاتهم التعليميّة، وتؤكّد الدراسات أنّ التعليم الفعّال يعتمد على المعلّمين، وما يقومون به من أفعال في غرفة الصفّ، وما يستعملونه من طرق وأساليب (خضير وآخرون،2012م، ص169).

ولا يخفى أن معلّم اللغة العربيّة هو الذي يتولّى أمر تدريس المقرّر، والتأثير الوجداني في طلّابه على مستويات متفاوتة؛ فبعض المعلّمين مستواهم العلميّ متميّز، وهذا المستوى العلميّ خلق عنده الانتماء إلى لغته، والممارسة بحبّ وإبداع، وقدرة عالية على التأثير في طلّابه، ولكن هذه الفئة قليلة جدًا، وهذا ما يضعف من تعليم اللغة العربيّة

في مدارسنا؛ فالمعلّم عنصر من عناصر الواقع اللغويّ الذي نعيشه، وهو محور العمليّة التعليميّة، وعمودها الفقري (رويس 2012م، ص380).

وهناك سما ت ينبغي أن يتحلى بها المعلم، منها:

- أن يتسم بالصوت الواضح والمتمثل للمعنى والمؤكد للدلالة.
- أن ينوع في طرق وفنيات واستراتيجيات التدريس بتنوع وتعدد الفروق الفردية بين المتعلمين.
- أن يتوجه في كل إجراءاته نحو تحقيق النمو الشامل للمتعلمين.
- أن يحتفظ باهتمام المتعلمين وجذب انتباههم، وتركيز وعيهم، واستمرار متابعتهم.
- أن يحرص على التلخيص والتجميع والتركيز والتحديد والتنظيم في نهاية الموقف التعليمي.
- أن يركز على تنمية التفكير العلمي، والروح الناقدة، والفحص، والتروي، والتأمل.
- أن يستغل التعبير الملحمي في الإيحاء بالمعنى وتعميق الفهم.
- أن يستند إلى أنشطة تعليمية متعددة تلبي الرغبات والقدرات المختلفة للمتعلمين تربويا واجتماعيا وعقليا، ونفسيا وجسميا.
- أن يضيف للمادة المقررة أفكارا جديدة.
- أن يقدم الأفكار المجردة بشكل محسوس.
- أن يمهد للتعليم بإثارة وتنشيط وحفز دوافع المتعلمين وميولهم وتشويقهم وحب استطلاعاتهم.
- ويهتم بالتدريب على الأنشطة الإجرائية التعليمية مثل: الملاحظة والاكتشاف، والاستنتاج، والتحليل، والتجريب، والممارسة.

لم يعد المتعلم في زماننا هذا بحاجة لمن يعطيه المعلومة أو ينقلها إليه في قالب التلقين بل أصبح في حاجة لعملية تدريسية تنظم له التعلم وتستثيره، وتوجهه وتقومه بالإضافة إلى

أن المتعلم بحاجة إلى طريقة تمكنه من كيفية التعامل مع وسائل ومعطيات القرن الواحد والعشرين التي منها: الجودة والكفاءة، والتخطيط، والتأمل، والانضباط، والالتزام، وهي سلوكيات خاصة تتطلب تدريسيا يستجيب لهذه المتطلبات، وتمكنه من الانفتاح بتراثه الفعال بقدرات الاختيار والانتقاء متمسكا على الثقافة العالمية الكونية متسلحا بثقافة العصر الحية، ملما بأساليب استثمار التكنولوجيا وتقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس.

المتعلّم:

وهو قطب الرحى ومحور العملية التعليمية وكل مكونات المنهج إنّما وجدت لأجل المتعلّم، تعلّمه وتعليمه وجعله عنصراً فاعلاً ومؤثراً في المجتمع، فضعف التلميذ في مهارات اللغة العربيّة وراءه أسباب كثيرة، وعلينا متابعة هذه الأسباب، والبحث فيها لنصل إلى حلول ناجعة تمكّن لغتنا العربية على ألسنة أبنائنا، ونذكي عندهم شغف تعليم العربية بجانب أهمية استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة واستثمارها في ضوء الذكاء الاصطناعي.

ثانيا: مكونات المنهج المقترحة لتطوير في ضوء الذكاء الاصطناعي:

في ضوء ما تقدم من ملامح عامة يمكن مراعاتها في صياغة مقترح لتطوير مناهج اللغة العربية في ضوء الذكاء الاصطناعي، نرصد هنا مجموعة من المقترحات لتتشكل منها ملامح عامة لمكونات المنهج المقترح، والتي يجليها هذا الشكل الآتي:

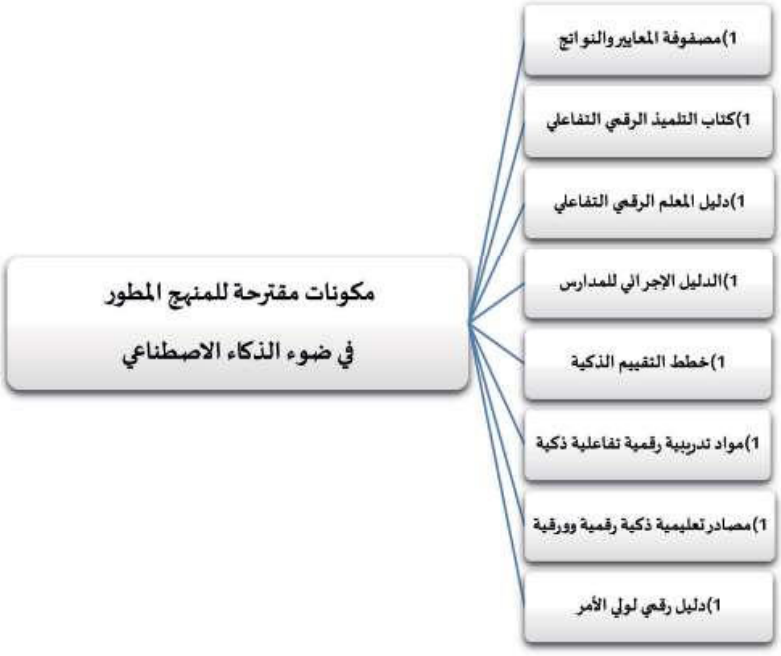

يتم إنشاء تطبيق ذكي خاص يسمى: منهاج اللغة العربية الذكي، يتوزع إلى نوافذ تفاعلية:

1. مصفوفة المعايير والنواتج: مصفوفة المعايير والنواتج التعليمية الموحدة للمنهج المتكامل القائم على مهارات القراءة والكتابة، وترميزها وربطها ربطا ذكيا تفاعليا بمحتويات المنهج التعليمي.

2. كتاب التلميذ الرقمي التفاعلي: كتاب التلميذ الذكي (في ثلاثة أجزاء، لكل فصل دراسي جزء واحد، ويتكون كل فصل من وحدات دراسية تفاعلية).

3. دليل المعلم الرقمي التفاعلي: يتكون من تعليمات وأنشطة تفاعلية تواكب سير عمل المنهج الدراسي وفق خطوات نموذجية تفاعلية.

الدليل الإجرائي للمدارس حول آلية التطبيق الذكي للمنهاج.

4. خطط التقييم الذكية: دليل التقييم الذكي، من خلال استراتيجية تتضمن برامج ووسائل تفاعلية ذكية لقياس نمو المهارات القرائية والكتابية لدى الطلبة، والتأكد من قدرة المنهج الذكي وتطبيقاته التفاعلية على تحقيق الهدف.

5. مواد تدريبية رقمية تفاعلية ذكية: مصادر تعليمية ذكية رقمية وورقية.

6. دليل رقمي لولي الأمر: عبارة عن نافذة داخل تطبيق المنهاج تعطى لولي الأمر الصلاحية ليعرف من خلاله مسار طفله التعليمي وحضوره وغيابه.

ملحوظة: تخول صلاحية الدخول للتطبيق عبر البريد الوزاري، أو رقم التلميذ، أو المعلم، أو المدير، وتتولى المدرسة إعطاء الصلاحية للتلاميذ.

ثالثا: مكونات كتاب التلميذ الذكي في اللغة العربية:

يتكون الكتاب من ثلاثة أجزاء مترابطة متماسكة يفضي بعضها إلى بعض، موزعة على ثلاثة فصول دراسية:

- الجزء الأول: يتكون من ثلاث وحدات دراسية (الفصل الدراسي الأول)
- الجزء الثاني: يتكون من وحدتين دراسيتين (الفصل الدراسي الثاني)
- الجزء الثالث: يتكون من وحدتين دراسيتين (الفصل الدراسي الثالث)

كل وحدة دراسية تتكون من ثلاث دروس تفاعلية.

ويكون مجموع الدروس: 21 درسًا.

كل درس يستغرق تدريسه من 4 إلى 6 حصص دراسية.

رابعا: الأوعية التعليمية للمنهج المطور في ضوء الذكاء الاصطناعي:

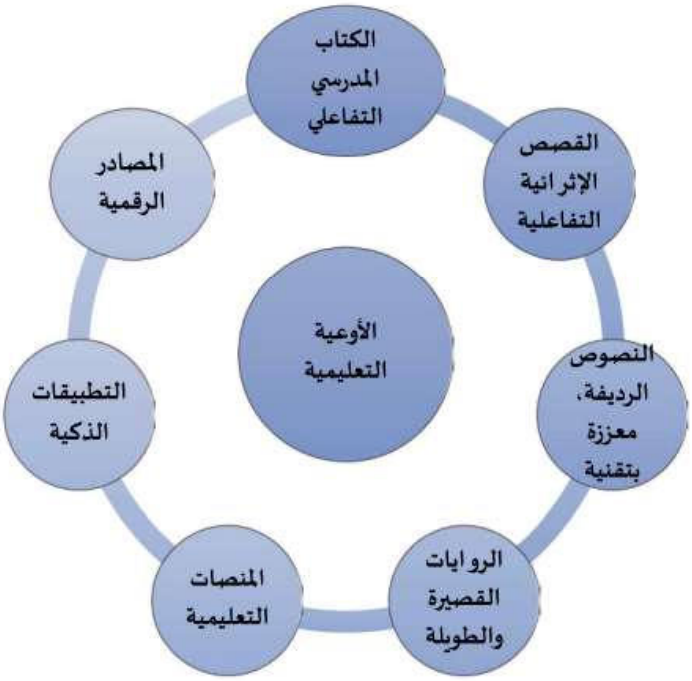

ويجب التأكيد في هذا السياق على الاهتمام بالأنساق الذكية في التكامل والربط الذكي بين الأوعية التعليمية الرقمية وغير الرقمية، قصد انتقال سلس بين هذه الأوعية وحسن استثمارها في الدروس التعليمية التفاعلية، والتأكيد على تصميم برامج تعتمد على استخدام تكنولوجيا التعليم، و إعدادها في اللغة العربية علميا، و عمليا في مجال تعلم اللغة العربية، وتجنيد القوى العاملة في المجال التربوي والتكنولوجي عامة والمختصين منهم بخاصة إلى نهضة لغوية مبرمجة حديثة، أبطالها المعلم، و المتعلم، و توافر مجتمع مدرسي دائم التعلم، و تطبيق شعار: (التعلم مدى الحياة) الذي حددته اللجنة الدولية للتعلم في القرن الحادي و العشرين و هي: أن يتعلم الفرد: كيف يتعلم؟ كيف يعمل؟ كيف يعيش مع الآخرين؟ وكيف يكون؟ وهذا هو الأساس المتوازن لتعليم المستقبل، ومفاتيح إصلاح العملية التربوية، وجعلها أوثق ارتباطا بحياة الفرد، واحتياجاته العلمية، والعملية، وأقرب استجابة لمطالب العصر المتجددة، والتقدم التكنولوجي المتسارع.

والتأكيد على أهمية الوسائل والتقنيات الحديثة، وضرورة تأمينها في المدارس، وتدريب معلمي اللغة العربية على حسن استخدام التقنيات والوسائل التعليمية، ومتابعة الإعداد التربوي لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساس، وتوجيه المتعلمين نحو الاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة، وحثهم على تفعيل وإتقان العمل على الحاسوب، والاهتمام

بالمناهج الإثرائية لتعلم اللغة العربية، ووضوح الأهداف في دروس اللغة العربية المصممة على الحاسوب والألواح والأجهزة الذكية.

المبحث الثاني: مهارات اللغة العربية ومجالاتها الأساسية في ضوء الذكاء الاصطناعي

وقبل الخوض في بيان بعض هذه المهارات اللغوية، يمكننا الوقوف عند أربع نقاط أساسية تجعل من هذه المهارات محور الارتكاز في المنهج الحديث الذي يجعل من الذكاء الاصطناعي منطلقا له، وهذه النقاط تتجلي في استهداف أربعة عناصر مركزية في هذا السياق، وتتولى الإجابة عن تساؤلاتها، وهي: ما الهدف اللغوي من هذه المهارات؟ وما دور المناهج في تعزيز هذه المهارات؟ وما أهمية القواعد اللغوية في هذا السياق؟ وأين تبرز أهمية التدريب في اكتساب هذه المهارات ي ضوء الذكاء الاصطناعي.

الهدف اللغوي من المهارات اللغوية:

يجب أن يكون الهدف اللغوي واضحاً لا يزحمه غيره، وألا يشغلنا عنه المضمون المعرفي في صياغة اللغة نفسها، على معنى أن غرضنا تقديم هذا المضمون في أي صياغة كانت ما دامت واضحة ومفهومة، بل لا بد من تقديم هذا المضمون في لغة على قدر من الفصاحة يطيقه التلميذ في هذه المرحلة. من الواضح أن الأساليب الأدبية الرفيعة بما فيها من لغة مجازية تدقّ عن أفهام الطلاب في هذه المرحلة، بل أن تكون على قدر من الفصاحة بالمستوى الذي يستطيع التلميذ في هذه السن أن يفهمه (عبد الكريم الحيارى، 1991،). فليس صعباً على التلميذ أن يفهم عبارة «تحلق الطلاب حول المعلم» في الفصل الأول من الصف الثاني مثلاً (عبد الكريم الحيارى وزملاؤه، 1992)، وأمر آخر ينبغي ألا يغيب عنّا وهو أننا في هذه المرحلة نصوغ ذائقة المتعلم اللغوية، فجدير بنا أن نضع بين يديه نصوصاً عريقة في عربيتها، لها حظ معقول من «حرارة» العربية وإشراقها.

دور المناهج في تأسيس المهارات اللغوية:

لقد سمعت أكثر من مرة الشكوى أو النقد الموجه إلى الكتب والمناهج التي اشتركت مع زملاء لي في تأليفها لطلاب هذه المرحلة في كون هذه الكتب تتضمن عددًا كبيرًا من التدريبات اللغوية، أو صعوبة وطولا في بعض النصوص خاصة في المناهج المطورة حديثا، وهذه الشكوى إنما تعبر عن عدم القدرة على التحرر من الطريقة المتوارثة في القراءة

الجهرية العتيقة أو ربما عدم الرغبة التخلي عنها، ذلك أن تعاقب الطلاب على قراءة الدرس هي أيسر الطرق وأخفها مؤونة على المعلم، لكنها تبتعد عن التأسيس المهارى.

فهذه الأنشطة التي جعلت في كتاب مستقل عن كتاب التلميذ هي في حقيقة الأمر جوهر الدرس، وينبغي أن تتضمن تدريبًا منهجيًا منظمًا، مكثفًا وموزعًا، على المفردات والتراكيب والأساليب بحيث تهيئ لهم فرصًا لاستعمال أساليب أساسيّة في اللغة مشتقة من نص ذي معنى هو درس القراءة وليست تدريبات شكلية، وقد ذكرت أن أهم أسباب الضعف في اللغة العربية هو قلة الفرص المتاحة للطالب لاستعمالها.

فهي موزعة على المهارات اللغوية بحيث تتناول جوانب مما له علاقة بالقراءة والكتابة والحديث والاستماع، فتتحقق فيها وحدة اللغة في كون نص بعينه أساساً أو قاعدة لنشاطات لغوية متنوعة، فلا يحس المتعلم بوجود فواصل مصطنعة بين فنون اللغة أو مهاراتها، بل يدرك على نحو واقعي ملموس أنها لا تزيد على أن تكون وجوهًا مختلفة لشيء واحد، وكل ما في الأمر أنك تهتم هنا بوجه منها القراءة مثلاً، وتتناول هناك جانبًا آخر الكتابة مثلاً (عبد الكريم الحيارى، 1997).

أهمية القواعد اللغوية في تأسيس المهارات اللغوية:

لمعرفة القواعد النحوية أثر في تصحيح النطق وتقويم اللسان والمعوّل عليه كثرة الاستعمال، بل إن الاستعمال هو الأصل والأساس، وهو أجدى على المتعلم من مجرد معرفة القاعدة النحوية واستظهارها، فالتلميذ يتدرب على الاستعمالات الصحيحة للغة وتراكيبها، ثم تأتي القاعدة لتفسر له لمَ جاء الكلام على هذا النحو، ولِمَ جاءت الكلمة مضمومة الآخِر هنا ومكسورة الآخِر هناك، فتصبح القاعدة النحوية عونًا على تصحيح نطقه (عبد الكريم الحيارى 1997). أما حفظ القاعدة في حد ذاته دون أن يتعود اللسان على النطق الصحيح فإن قيمته محدودة للغاية، وآية ذلك ما تجده عند من يخطئون في الفاعل والمفعول به وهم يعرفون أن هذا مرفوع وذاك منصوب.

أهمية التدريب على الأنماط اللغوية المختلفة في تأسيس المهارات اللغوية:

بناء على ما تقدم لابد من الاكتفاء في هذه المرحلة بتدريب الطلاب على الأنماط اللغوية والإكثار من هذه الأنشطة والتدريبات، وإيجاد الفرص المتنوعة لكي يستعمل التلميذ تراكيب اللغة وأساليبها، لكي يُصار في المراحل اللاحقة إلى إعطاء التلميذ القواعد

النحوية التي تضبط هذه التراكيب وتجعلها على ما هي عليه، بعد أن يكون لسانه قد اعتاد النطق بها. يتدرب التلميذ على أسلوب النهي مثلاً وعلى تسكين آخر الفعل المضارع بعد لا الناهية، ثم يقال له في المراحل اللاحقة إن هذه هي لا الناهية، وإنها تجزم الفعل المضارع، ويتدرب على سبيل المحاكاة على جملة كان وأخواتها، ثم يتعلم في المراحل القادمة أن اسمها يكون مرفوعًا وخبرها منصوبًا وهكذا، وحين تثبت هذه الأنماط اللغوية عند التلميذ، وتصبح عادة وتستخدم «دون تأمل أو تفكير، تأتي القواعد أو المبادئ بصورة طبيعية» (فتحي يونس وعبد الله الكندري، 1998).

وهذه الأنشطة والتدريبات ينبغي ألا تترك للارتجال فتأتي عشوائيةً كيفما اتفق، بل تستند إلى خطّة تفصيلية مدروسة ومعدة إعدادًا جيدًا، تتضمن إحصاءً للمفردات والتراكيب التي يفترض أن تكوّن حصيلة التلميذ اللغوية في نهاية هذه المرحلة، وأن تميز بين ما هو متطابق منها بين العاميّة والفصحى، وما هو غير متطابق لكي ينال حظًا أوفر من التدريب عليه، وأن تبيّن الخطّة توزيع هذه المفردات والتراكيب على مدى السنوات الثلاث، وأشكال التدريبات وتطورها ودرجة تواترها أو تكرارها بما يؤدي إلى بناء تراكمي متدرج ومحسوب للمهارات اللغوية يصل إلى النتيجة المبتغاة عند نهاية هذه المرحلة.

مهارات اللغة العربية ومجالاتها:

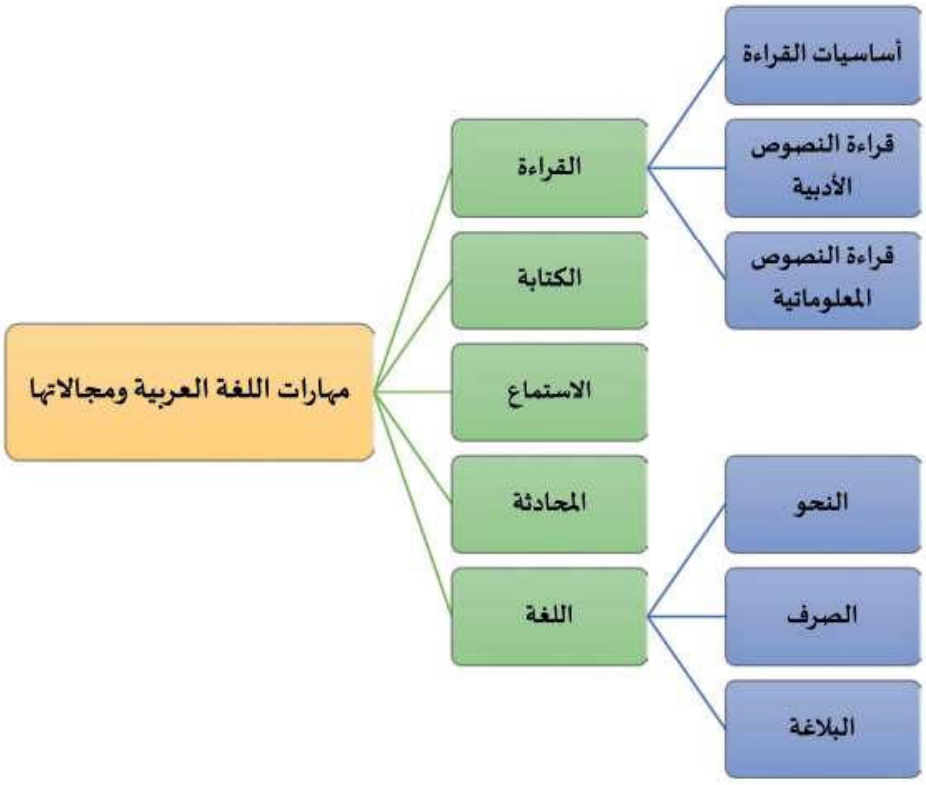

أولا: مهارة الاستماع:

تعد مهارة الاستماع فنا لغويا وشرطا أساسا للنمو الفكري واللغوي، غير أن هذه المهارة مهملة بعض الشيء في مناهجنا العربية، وهذا يرجع إلى عدم إدراك طبيعة عملية الاستماع، وأهميتها في العملية التعليمية، فمهارة الاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي لدى الطفل حيث يؤسس ثروته اللغوية عن طريق الربط بين الصوت والصورة، والصوت والحركة.

ولقد أوضح ابن خلدون المجالات التي تتكون من خلالها الملكة اللغوية وهي الاستماع إلى:

لذا فإن إهمال هذه المهارة وعدم إعطائها حقها ضمن الحصص والاقتصار فقط على حصتها الضيقة قد لا تعطي ثمرتها المرجوة في الوقت المطلوب، لذا فهي مهارة تحتاج إلى صبر وجهد وعناء، وضعف الدارسين في مهارات فهم المسموع يرجع إلى ضعف الوسائل التعليمية المستخدمة، وعدم مناسبة النصوص المسموعة للمستوى الدراسي للدارسين، واحتياج الدارسين إلى من يعينهم في فهم النص كما أعرب عن ذلك (محمود شرابي، 2011).

تدريب الطلاب على الاستماع، لا ينبغي الاقتصار على مفهومه الاصطلاحي الضيق كأن يحصر استماعه في حصة الاستماع ولا يسمع الفصحى فيما سواها، وإنما تعطى له فرصة يستمع فيها إلى اللغة العربية بدءا من المعلم إلى زملائه، حيث يبدأ التلميذ باستماع إلى نص يلقيه المعلم فالطلاب المتميزون فالمتوسطون كل حسب درجة إتقانه قبل أن يحاورهم في مضمونه، ومثل ذلك يقال عن درس التعبير، وهناك تدريبات أخرى كثيرة تنمي مهارات الاستماع عند التلميذ، مثل استخراج كلمة تخلو من حرف ما من بين مجموعات من الكلمات التي يسمعها، أو استبعاد كلمة مخالفة من بين مجموعة من

الكلمات المسموعة وهكذا (علي أحمد مدكور 2006).

ثانيا: المحادثة والتعبير:

وقد ذكرت المحادثة والتعبير ههنا بعد الاستماع مباشرة لأنهما يتضمّنان التدريب على الاستماع، ولأنهما من أهم المواضع التي ينبغي مراعاة مبدأ الحصيلة اللغوية فيهما، في المنهاج المطور في ضوء الذكاء الاصطناعي وذلك لأن التلميذ في هذه المرحلة ليس لديه ما يكفيه من المفردات الفصيحة ليتحدث بها أو يعبّر عن كل ما يريد، وإذا تُرك الأمر غير مضبوط فإنه لا محالة مؤدٍ إلى النكوص إلى العامية؛ لذا وجب تدريب التلميذ على الحديث ولكن ليس بالعامية، والتعبير ولكن بلغة عربية سليمة، وإذا كلّف الحديث باللغة الفصحى وحصيلته منها محدودة، فإن ذلك من باب التنفير، وإنما يجعله في وضح يريحه ويدفعه للتحدث في حدود طاقته.

لذا لا بد من تقديم النموذج الفصيح أولاً، وهذا يقتضي أن تكون لغة الحديث والتعبير، ولا سيما في الصف الأول والصف الثاني، مقيدة تعتمد على محاكاة ما سمعه التلميذ من المعلم، وهذا ما سارت عليه طريقة التعليم عندنا منذ السبعينيات، ثم يكون التحلّل من هذا القيد تدريجياً، يراعي التطور في حصيلة التلميذ من المفردات والأساليب، ويظل مبدأ مراعاة الحصيلة اللغوية حاضراً في الذهن، وتُصمّم مواقف المحادثة والتعبير على نحو لا تتطلب فيه لغة التعبير أن يعبّر التلميذ بغير ما عرفه من تلك المفردات والأساليب، ولا تلجئه إلى الاستعانة بالعامية.

في الحديث والتعبير المهارات الإنشائية الإرسالية ينبغي أن نحذر الحذر كله. بعض القائمين على التعليم ينادون بتعليم الطفل «التفكير الناقد» بأن يُسأل: لماذا؟ وكيف؟ وهكذا. هذه الأسئلة وأمثالها تلجئ الطفل إلى النكوص إلى العامية، فليس لديه حصيلة كافية من المفردات الفصيحة يجيب بها عن هذه الأسئلة وما شابهها، مما يدفعه إلى الاستعانة بما اختزنه من الألفاظ العامية، وهذا يفسد علينا غرضنا الأساس وهو الانتقال به من العامية إلى الفصحى وتطويع لسانه للحديث بالفصحى. هنا نحن في أحسن الأحوال لا نحقّق هدفنا وهو الهدف اللغوي، وفي أسوئها نتنكّر لهذا الهدف: فما الفائدة من وجهة نظر معلم اللغة إذا أجاب التلميذ عن هذه الأسئلة إجابة رائعة بمفردات وتراكيب عامية نعمل على إزاحتها؟!

هذه المشكلة غير موجودة في سياق مهارات الاستقبال الذي سياتي بيانه، لأن الأساس في التدريبات على التعبير والمحادثة التعرّف والتمييز بين كلمات أو عبارات فصيحة كلها وحسن توظيفها في مكانها الصحيح، وليس مطلوباً فيها أن يأتي الطفل بألفاظ من تلقاء نفسه، فهي ليست مهارات إنشائية أو إنتاجية.

ثالثا: مهارة القراءة:

القراءة غذاء الملكات اللغوية ورافد للمهارات اللغوية الأخرى، ومصدر لتنمية مهارات التفكير العليا، لذا فالقراءة بمثابة القلب للجسم من المهارات الأخرى.

فليست القراءة حكرا على تعرف الكلمات ونطقها وحكايتها دون وعي بمدلولات ألفاظها، بل أصبحت في مفهومها الحديث تتضمن الفهم والنقد والتقويم كما يؤكد (فتحي يونس، وعبد الله الكندري، 1998). والتعلم الباقي الأثر هو التعلم الذي يحمل معنى، وعليه فلا يُتوقّع أن يتم تعليم أية مهارة لغوية إلا في سياق له معنى، وهذا يتطلب من المعلم أن يتأكد من أن الطلاب يفهمون ما يقدم لهم من مادة لغوية (عبد الكريم الحيارى، وآخرون، 1992). فعدم التأكد من استجابة فهم الطلاب والتركيز على الكم بدل الكيف مما يعرقل تأسيس المهارات اللغوية في هذه المرحلة المهمة من التأسيس.

المبحث الثالث: موجهات عامة لتدريس منهاج اللغة العربية في ضوء الذكاء الاصطناعي

يعتمد تدريس اللغة العربية على مجموعة من الوسائط التعليمية الذكية لتنفيذ خطط التدريس لمنهاج اللغة العربية في القرن 21، فما أهم هذه الوسائط وما متطلباتها في ضوء الذكاء الاصطناعي، وما الفرق بين الوسائل التقليدية والوسائط الذكية؟

تعتمد طرق التدريس التقليدية على عرض الحقائق والمفاهيم والمعارف على المتعلمين ثم إجراء تقييم عن طريق الأسئلة المباشرة أو المركبة أحيانا. وهذه طريقة لا بأس بها في شحن المتعلمين بكميات كبيرة من المعلومات واختبار قدرتهم على التذكر، ولكنها غالبا ما تطبع في الذهن المعلومات التي يمكن للمتعلمين تذكرها، لكنها لا تمكنهم من القدرة على تطبيقها واستثمارها وقت الحاجة اليها. وعلى الجهة المقابلة فإن التعليم باعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يعتمد أسلوب المحاكاة وبيئات تعلم التفاعلية ترغم المتعلمين على تطبيق معرفتهم ومهاراتهم، كما تساعدهم على استرجاع وتطبيق

المعرفة والمهارات في المواقف العملية، وبطريقة سلسة وأكثر كفاءة، وبخاصة إذا ما اعتمدت الوسائط الذكية ورعيت متطلباتها بشكل دقيق.

1- الوسائط التعليمية الذكية:

إذا علمنا أن الوسائل التعليمية تشمل أركان العملية التعليمية ووسائلها، فإن الوسائط لا تقل أهمية عن سابقيها وهناك وسائط رقمية وتطبيقية متعددة اعتمدتها وزارات التربية والتعليم في معظم الدول حيث قامت بتوجيه المعلمين والتلاميذ إلى استخدام أشهر المنصات المتاحة منهاعلى سبيل المثال:

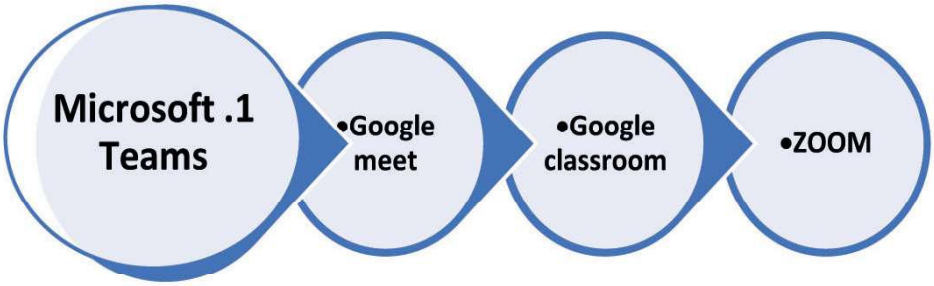

و من جانب الوسائط الذاتية والمشتركة بين المعلم والمتعلم نجد هناك منصات تعد من أبرز وسائط التعليم عن بعد في الواقع التعليمي الحالي؛ حيث اعتمدت وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة جملة من المنصات الإلكترونية للتعليم الذكي عن بعد تقوم على تقنيات الذكاء الاصطناعي، لإتاحة خيارات أمام التلاميذ ومن أبرز هذه المنصات والوسائط ما يأتي:

1. منصة مدرسة: تضمّ 5000 درس تعليمي بالفيديو تشمل مواد علمية مختلفة يمكن استثمارها في تعليم اللغة العربية عن بعد.
2. نهلة وناهل: منصة تقدم أكثر من 1000 كتاب إلكتروني عربي وفق مستويات عدّة مع مجموعة من التمارين المرتبطة بها وتتيح الفرصة للمتعلّم بالتقدّم بمستويات القراءة المختلفة.
3. منصة ينمو Ynmo: هي منصة تعليمية عربية أولى من نوعها في هذا المجال تهدف إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة لأصحاب الهمم من خلال توفير دروس فردية علاجية متخصصة ومناسبة لتنمية مهاراتهم.

4. منصة ألف: تقدم 150 مدرسة محتوى تعليمي داعم للمناهج المدرسية حيث تحتوي المنصة على ما يزيد عن 2000 درسًا رقميًا وتتيح المنصة الوصول إلى أي طفل في أي مكان وفي أي وقت وتشتمل على عدة خصائص منها إمكانية التدخل المبكر لمعالجة أي ضعف في الأداء الأكاديمي.

5. ماتيفيك: منصة تعرض أكثر من 2000 فيديو تعليمي باللغتين العربية والإنجليزية، وتقدّم تجربة تعلّم من خلال الألعاب كما توفر ورش عمل عبر مختبرات تفاعلية تساعد المعلمين والتلاميذ.

6. منصة Twig: توفر 750 مقطع فيديو باللغة العربية، بالإضافة لما يزيد على 150 حزمة موارد تعليمية.

7. ماجروهيل mc Graw Hill: هي منصة حلول تعلّم موائمة تغطي مناهج الرياضيات والعلوم من رياض الأطفال للصف الثاني عشر، ويمكن استثمارها في تعليم اللغة العربية أيضا.

8. أكسفورد: وتقدم أكسفورد Oxford University press مصادر تعليمية متخصصة بما فيها:

كتب رقمية/أنشطة تفاعلية/أدوات تساعد في عملية التعليم والتعلم.

9. كود دوت أورج: يشتمل هذا الموقع الإلكتروني على دروس برمجة من علوم الكمبيوتر مجاناً من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية.

10. مايكروسوفت: تعد شريك استراتيجي فعال لوزارة التربية والتعليم، وتوفر برنامج «مايكروسوفت تمز Microsoft Teams» مجاناً والذي يضم أكثر من 32,000 مُعلم و600,000 طالب ويقدم أدوات من شأنها مساعدة التلاميذ والمعلمين على التواصل والتعاون مع بعضهم البعض. وقد خصصت بحثا مستقلا للتطبيقات الذكية التي تدعم تعليم اللغة العربية وتعليمها بصورة أكثر تفصيلا، وأجلى بيانا لمكامن القوة في بعض التطبيقات الذكية، ومميزاتها.

2- متطلبات التعامل مع الوسائط التعليمية:

هذا التحول السريع والتقدم التكنولوجي المتزايد له عواقب على جودة التدريس وأهدافه وهو ما يتطلب مهارات مختلفة لإنجاح العملية التعليمية، ومن أهمها:

متطلبات التعامل مع الوسائط التعليمية	1	إجادة استخدام أجهزة العرض والتقديم.
	2	إجادة استخدام برامج مكافحة الفيروسات.
	3	إجادة استخدام برنامج الرسام.
	4	إجادة استخدام لوحة المفاتيح والفأرة وكل وحدات الإدخال.
	5	إجادة بناء الاختبارات الإلكترونية وتطبيقها
	6	إدارة الملفات وتنظيمها داخل المجلدات الإلكترونية.
	7	استخدام البريد الإلكتروني وأدوات المحادثة في التعليم.
	8	استخدام المعاجم اللغوية الإلكترونية.
	9	استخدام قواعد البيانات بشكل فعال في تحضير الدروس إلكترونيا.
	10	إعداد السيناريو التعليمي للمقرر.
	11	إنشاء واستخدام التسجيلات الصوتية والفيديو والوسائط المتعددة لشرح الدروس.
	12	إنشاء واستقبال الواجبات الكترونيا.
	13	بناء أنشطة الكترونية تناسب المقرر.
	14	تصميم المقررات بشكل الكتروني.
	15	القدرة على استخدام برامج التصفح لشبكة الإنترنت.
	16	القدرة على استخدام نظم إدارة المحتوى الإلكتروني التعليمية.
	17	القدرة على تشغيل وإدارة الملفات بصيغة ((Pdf.
	18	القدرة على تصميم وعرض الدروس من خلال حزمة برامج ((office.
	19	قياس أداء التلاميذ وتتبع مستواهم إلكترونيا.
	20	المعرفة بتثبيت وإزالة البرامج الحاسوبية.
	21	المعرفة بمصطلحات الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات.
	22	المهارة في استخدام وتوظيف شبكة الإنترنت في مجال التعليم.
	23	المهارة والسرعة المناسبة في استخدام الحاسب الألى.
	24	توظيف التكنولوجيا الحديثة
	25	وضع استراتيجيات من أجل التدريب على التعلم الذكي
	26	تصميم وإنتاج نماذج تعليمية تفاعلية
	27	والوسائل التعليمية قليلة التكلفة مع أدلة توضيحية للفكرة
	28	إجراء دراسات أكثر حول العوامل التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية.
	29	تقديم التعزيز والمكافآت المادية للمعلمين عند استخدام الوسائل التعليمية.

فهذه جولة خاطفة في بعض أروقة المقترحات من أجل تطوير منهاج اللغة العربية في ضوء الذكاء الاصطناعي، وما هذه إلا لبنات أساسية تحتاج إلى استكمال وضخ جهود متتالية للنهوض بتطوير منهج رصين يجعل من الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المتطورة ركيزة وأساسا للتجديد، قصد مواكبة التطورات المتسارعة يوما بعد يوم من أجل خدمة اللغة العربية تعلما وتعليمها للجيل الصاعد، الذي هو بأمس الحاجة إليها أكثر من أي زمن مضى، وبالله التوفيق وعليه التكلان.

خاتمة وتوصيات:

إن دخول المعرفة الذكية واعتماد تقنية الذكاء الاصطناعي كعنصر أساسي في بيئات التعلم الذكي، سيكون له تأثير كبير في تحسين مخرجات العملية التعليمية. لأن الهدف من الحصول على المعرفة هو أداء الأعمال وليس مجرد اكتساب المعلومات وتخزينها. وبالتالي سيكون المتعلم جاهزا للممارسة الحقيقية وبشكل احترافي بمجرد انتهائه من التعلم معتمدا على نفسه قادرا على متابعة التعلم حتى بعد انتهاء المقرر الدراسي.

ولتحقيق ذلك لابد أن تكون البيئة التعليمية بيئة تشاركية مفتوحة غير مقيدة تدعم التعلم الذاتي وتساعد على تشارك الخبرات والأفكار بين المتعلمين وخزنها بشكل يجعلها متاحة للجميع.

وهذا يتطلب توافر مساحات تعلم ذكية مشتركة ترتكز على الذكاء الاصطناعي، وتتأسس على قاعدة معرفية ديناميكية يمكن من خلالها الاحتفاظ بما يتم تحصيله من معرفة صريحه وضمنية وفي الوقت نفسه قادرة على توليد معرفة جديدة عبر النقاش والتحليل والتنقيب، على أن تكون الممارسة العملية لاستخدام الذكاء الاصطناعي عنصرا أساسيا في ذلك فتحاكي العمل الحقيقي في مؤسسات الأعمال؛ إذ لا بد من تخطيط مناهج تربوية ذكية هادفة ومبتكرة تقوم على أساس الذكاء الاصطناعي لإشراك التلاميذ والمتعلمين داخل وخارج الفصل الدراسي والتي ستساعدهم على تطوير مهارات العمل والحياة للنجاح في خبرات متعددة التخصصات، والتدريب الداخلي، وأنشطة التعلم مثل التفكير الإبداعي والابتكار التصميمي والتعلم التجريبي، وأساليب التعلم القائم على حل المشكلات في أثناء تطوير مجموعة من المهارات لتصبح قابلة للتكيف مع المستقبل، كما سيسهم تطوير المناهج المدرسية بهذا المعنى في ضمان التغيير المستدام من خلال الجمع بين مبادرة «تعلم من أسفل إلى أعلى» ودعم «من أعلى إلى أسفل». فإذا أريد

تحقيق تغيير حقيقي، يحتاج المعلمون إلى المشاركة بطريقة هادفة من خلال شبكات التعلم الذكي، وسيسمح هذا بإصلاح تدريجي ومستمر يمكن أن يستمر في المستقبل.

ورفع مستوى معرفة المعلمين بالمواضيع والاتجاهات المستقبلية، وتدريبهم على مناهج التدريس الناشئة والمبتكرة بما في ذلك التكنولوجيا وربط الأنشطة بتجارب الحياة الواقعية وتحديد الاتجاهات والتنبؤ بالظروف المستقبلية التي سيعيش ويعمل فيها التلاميذ أمراً بالغ الأهمية لتطوير وتحسين المناهج بشكل فعال، وذلك من تعزيز تكامل المهارات والقيم والسلوك في المناهج الدراسية للسماح للتلاميذ بتطوير كل من المهارات الأساسية ومعرفة المحتوى: يجب أن تكون التكنولوجيا المتكاملة جزء من منهاج دراسي. لا ينفك عنه، لكن بشكل أكثر كفاءة وبصورة مستدامة.

كما سيسمح إدراج دمج التكنولوجيا في المناهج الدراسية بالتطوير المتسق لمهارات التلاميذ والمتعلمين الرقمية بشكل تراكمي ويعكس الاحتياجات الحقيقية لسوق العمل. بالرغم من أن المنهاج الدراسي الرسمي يجب أن يشمل التكامل التكنولوجي، يجب إعادة النظر في هذا الموضوع بشكل متكرر حيث يجب أن يكون المنهاج مرناً ومستجيباً لعالم متغير، كما يجب أن تتطور السياسات لتطوير مناهج قوية تأخذ بعين الاعتبار دمج التقنيات، ويجب استشارة التربويين في أثناء العملية من بدايتها.

يحتاج تصميم المناهج إلى دمج الاعتراف بهذا في جميع جوانب التدريس والتعلم والتقييم، وتضمين كيفية دمج التكنولوجيا بنجاح في الفصل الدراسي كجزء من برامج تدريب المعلمين الأولية والتي تتعلق بالعديد من المشكلات الحالية بدمج التكنولوجيا في المدارس (مثل التصورات والمواقف والسلوكيات).

إنشاء تطبيق محترف يحين سنويا بمحتويات الدروس والموضوعات الجديدة، بشكل متماسك ومستدام يراعي المكونات الرئيسية لتطوير المناهج في ضوء الذكاء الاصطناعي خطة تطوير لدمج التكنولوجيا في الفصل الدراسي للمعلمين الذين بدأوا حياتهم المهنية، وتزويد المدارس والمعلمين بها كالمعايير والتقييمات من أجل التكامل التكنولوجي الفعال.

وضع التوقعات والمعايير لدعم وتقييم جودة التكامل التكنولوجي في المدارس والفصول الدراسية. يجب تقييم عملية تكامل التكنولوجيا من أجل إعادة معايرتها وتغييرها

وتكييفها إذا ومتى لزم الأمر. تقديم أمثلة على الممارسات الجيدة، كما أن التقييمات ستسمح لجميع المشاركين بالتفكير في استخدامهم/دمجهم للتعليم التقنيات. ويمكن أن يساعد المعلمين على تطوير كفاءة تربوية تكنولوجية من أجل دمج التكنولوجيا في دروسهم وتحسين طرق التدريس الخاصة بهم من خلال تطوير وتنفيذ استراتيجية تطوير وطنية قوية ومتماسكة بناءً على احتياجات المعلمين.

نشر استراتيجيات التدريس والتعلم المبتكرة لتعزيز كفاءات المناهج المستقبلية.

التأكيد على الاهتمام المتزايد باكتساب التلاميذ والمتعلمين مجموعة متنوعة من المهارات والكفاءات المبتكرة مطلوب نماذج التدريس والتعلم التربوي القائمة على مناهج تتمحور حول التلميذ لتعزيز تلك المهارات والكفاءات؛ لذلك، من خلال أساليب التدريس والتعلم المبتكرة، المستقبل يجب أن يسهل المنهاج الدراسي خبرات التلاميذ التعليمية (World Economic Forum, 2020).

المصادر والمراجع

أولا: المراجع بالعربية:

- عبد الكريم الحيارى وزملاؤه، لغتنا العربية للصف الثاني، الجزء الأول، الطبعة الأولى، وزارة التربية والتعليم، الأردن 1413هـ/1992م. ص: 106-11-9.
- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006م. ص: 90.
- فتحي يونس ود. عبد الله الكندري، اللغة العربية للمبتدئين، الطبعة الثانية، الكويت، 1998، ص»أ»- وص:78.
- عبد الكريم الحيارى، ملاحظات حول تجربة التأليف لكتب اللغة العربية للصفوف الأربعة
- الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 1997م. ص: 11-9.
- محمود على شرابي، فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخلي التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء في تنمية الفهم الاستماعي والقراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة،2011م. ص: 9.
- أنيس فريحة، نحو عربية ميسرة، الناشر دار الثقافة -بيروت/مطابع دار الوطن،1955م. ص42.
- علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي، التحبير شرح التحرير، تحقيق: د. عبد الرحمن الجبرين، د. عوض القرني، د. أحمد السراح، مكتبة الرشد -السعودية/ الرياض، ط.1، 1421هـ 2000-م. ج2، ص: 698.
- وزارة التربية والتعليم، منهاج اللغة العربية المطور من الصفوف 1 إلى 3 ط، 2018م.
- عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب، مجمع اللغة العربية الأردني، عمّان، ط 2، 1408 هـ/1988 م. ص: 25.

- عمر فروخ، عبقرية اللغة العربية، دار الكتاب العربي، بيروت/لبنان، 1981. ص: 8
- بكر بن عبد الله أبو زيد، التعالم وأثره على الفكر والكتاب، دار العاصمة للنشر والتوزيع، 1998. ص: 63.
- محمد الخضر حسين، دراسات في العربية، المكتب الإسلامي، 1960م. دمشق. ص: 128.
- فهد بن عبد الرحمن الرومي، خصائص القرآن، مكتبة العبيكان، ط9، (1417هـ/1997م). ص: 65-60.
- ابن خلدون، المقدمة، تحقيق عبد الله الدرويش، دار يعرب، دمشق، ط1، 2004م. ص: 339-676.
- عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، السيرة النبوية (سيرة ابن هشام) تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي. 1990، ج1، ص: 294.

ثانيا: المراجع بغير العربية:

- McCarthy, J., «What is Artificial Intelligence?» Stanford University, November
- 12, 2007. As of October 12, 2017: http://www-formal.stanford.edu/jmc/whatisai.pdf
- McKinney, David, «Alice: Tumbling Down the Rabbit Hole of Software Patent Eligibility,» UMKC Law Review, Vol. 84, 2015, p. 261.
- Minsky, M., «Steps Towards Artificial Intelligence,» Proceeding of the IRE, January 1961, pp. 8–18.
- Koehler, M. J., & Mishra, P. (2009). What is Technological Pedagogical Content Knowledge? Contemporary Issues in Technology and Teacher Education, 9(1): 60-70.
- Mishra, P. & Koehler, M. J. (2006).Technological Pedagogical Content Knowledge:A Framework for Teacher Knowledge.Teachers College Record, 108 (6): 1017-1054.

- Alemu, B. M. (2015). Integrating ICT into teaching-learning practices: promise, challenges and future directions of higher educational institutes. Universal Journal of Educational Research, 3(3), 170– 189. https://doi:10.13189/ujer.2015.0 30303
- Andreas Kaplan; Michael Heinlein (2019). Siri, Siri in my Hand, who's the Fairest in the Land? On the Interpretations, Illustrations and Implications of Artificial Intelligence, Business Horizons, 62(1)., 15-25.
- Bates, A.W. (2019). Teaching in a digital age: Guidelines for designing teaching and learning [eBook edition] (2nd Ed). https://opentextbc.ca/ teachingin adigitalage/
- Boden, M).1978). Artificial Intelligence and Natural Man. Hassocks, Sussex: The Harvester Press. 10-15.
- Bughin, J., Hazan, E., Dahlström, P., Wiesinger, A., & Subramaniam, A. (2018). Skill shift automation and the future of the workforce. McKinsey Global Institute.
- Center for Teaching Innovation (CEI). (2020). Problem-based learning. https://teaching.cornell.edu/teaching-resources/engagingstudents/ problem-basedlearning#:~:text=Problem%2Dbas ed%20learning%20 (PBL),the%20 motivation%20and%20the%20le arning.
- Charniak, E., & Mcdermott, D).1985). Introduction to Artificial Intelligence. Reading, MA: Addison Wesley.
- Chase, M. (2020) The horizon report trends. EDUCAUSE Review, 55 (1), 10-22. https://er.educause.edu/-/media/files/articles/2020/3/er20_1114.pdf
- Copper, R. (2017, November). How can educators best promote student agency? Education Dive. https://www.educationdive.com/news/how-can-educators-bestpromote-studentagency/508050/

- Davies, C. A. (2019, October 3). How to use real-life connections in the classroom to increase engagement. A+ Resumes for Teachers. https://resumes-forteachers.com/blog/interviewquestions/excellent-teacher-suse-real-life-connections-in-theclassroom/
- DfE (Department for Education), 2014. The national curriculum in England: Framework document. https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/381344/Master_final_national _curriculum_28_Nov.pdf
- Finnish National Board of Education (FNBE). (2016a). National core curriculum for basic education 2014. Helsinki: Finnish National Board of Education.
- Finnish National Board of Education (FNBE). (2016b). New national core curriculum for basic education: Focus on school culture and integrative approach.
- Hairon, S., & Dimmock, D. (2012). Singapore schools and professional learning communities: Teacher professional development and school leadership in an Asian hierarchical system. Educational Review, 64(4), 405–424. https://doi.org/10.1080/001319 11.2011.625111

شركاؤنا الإستراتيجيون

شارع زعبيل – دبي – الإمارات العربية المتحدة
هاتف : 97143961777+، فاكس : 97143961314+، ص . ب : 50106
البريد الإلكتروني : info@alwasl.ac.ae
موقع الجامعة : www.alwasl.ac.ae